

سطو جزائري على «حديدان» المغربي يثير الجدل

اعتراف القناة الجزائرية يفتح باب النقاش حول سرقة التراث



اعتراف قناة جزائرية بسرقة مسلسل مغربي يروي حكاية شخصية تراثية مغربية ونسخه، يفتح باب النقاش حول سرقة التراث بين المغرب والجزائر على مواقع التواصل الاجتماعي.

الرباط - سلط اعتراف قناة «الفجر» الجزائرية بسرقة المسلسل المغربي الشهير «حديان»، ونسخه لبقه في شهر رمضان تحت عنوان «بوصندوق» الضوء على معركة التراث المحترمة بين المغرب والجزائر.

واتهم مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي في المغرب مخرج مسلسل «بوصندوق» بسرقة الفكرة من مسلسل «حديان». ويتطابق المسلسلان من ناحية الأحداث والملابس والديكور، وحتى أداء الممثلين وطريقة كلامهم، خاصة شخصية «حديان» التي اشتهر بتجسيدها الممثل المغربي كمال كاظمي، الذي يحظى بشعبية كبيرة لدى الجمهور المغربي.

وقدمت قناة «الفجر» الجزائرية اعتذارا للجمهور المغربي، مع توقيف مسلسل «بوصندوق» عن البث خلال شهر رمضان، وذلك بعد اكتشاف إدارة القناة أن المخرج اقتبس الفكرة من مسلسل «حديان» المغربي، مع إدماج موسيقى مسلسل «رمانة وبرطال» المغربي كذلك.

وينتشر على مواقع التواصل الاجتماعي في المغرب هاشتاغ #عبيد الثقافة المغربية ومحاميه التراث المغربي، ينتقد ضمنها المغاربة سرقة تراثهم مطالبين بحمايته.

وقال أحد المغردين: @AbdessadekAziz ليس عبدا أن تقتبس عملا فنيا أو أدبيا، لكن العيب أن تنسبه إليك، وتسوقه كأنه تراثك وأنت تعلم أنه ليس كذلك. فالتراث لا يمتلك سرقة تراث الغير، إنما هو إرث وحضارة وتاريخ عريق خلفه الأجداد. لكن الجميل في القصة هو شجاعة قناة الفجر التي تقدمت باعتذار. #بوصندوق #المغرب #الجزائر..

واعتبر آخر: @MAGentSecret الآن يتضح أن الجزائر وعلى لسان إعلامها التحريفي والتزويري.. أنها تسرق كل شيء من المغرب. توقيف مسلسل «بوصندوق».. النسخة المغربية المتطابقة ل«حديان».

ويقول معلقون إن السرقة التي اقترقتها التلفزيون الجزائري لا تبدو بريئة في خضم الخلاف بين المغرب والجزائر، وقد ارتأى القائمون عليه بث مسلسل «بوصندوق» في محاولة منهم وقف نزيف المشاهدين الجزائريين الهاربين من القنوات الجزائرية نحو القنوات المغربية.

ويؤكد معلقون مغاربة أن السرقة تندرج ضمن مسلسل طويل من السرقات التي اعتاد عليها القائمون على الإعلام في الجزائر، ونسب التراث المغربي إلى الجزائر. واتهم مغاربة مغربون قناة «الشرق» الجزائرية ببث سيتكوم جديد تحت عنوان «خالي» خلال شهر رمضان الحالي، تنتسبه أحداثه وقصته إلى حد بعيد مع المسلسل الكوميدي المغربي «سوحليقة».

حديان الأصل والباقي تقليد

وأجبت لو قامت قناة الفجر بشراء المسلسل أفضل من سرقة مضمونه. #بوصندوق #المغرب #الجزائر.. ويقول معلق:

@SultanMoroccan #حماية التراث المغربي عندما تقوم كمغاربة بالدفاع عن وطننا، تراثنا، تاريخنا، وكل ما هو مغربي، أو نمدح ملكنا وبلادنا ونكذب الخرافات الجزائرية، فإن هذه عند الجزائريين فنتة ونحسن ذباب الإلكتروني ووو.. منذ متى أصبح الدفاع عن المغرب وموروثه وتاريخه فنتة؟

في المقابل يتهم الجزائريون على مواقع التواصل الاجتماعي بدورهم المغاربة بالسطو على تراثهم ونسبهم لأنفسهم.

وسبق أن استنكرت الكاتبة الجزائرية أحلام مستغانمي في تغريدات على حسابها على تويتر عام 2017، ما أسمته «سطو المغاربة على التراث الجزائري والإصرار في كل مناسبة أو منبر على نسب تقاليد جزائرية بحته وموروث ثقافي وفني جزائري مثة في المثة إليهم». وردت مستغانمي على «الحملة المغربية التي استهدفت في السنوات الأخيرة التراث الغنائي والأزياء التقليدية وحتى الطبخ» بتغريدة قالت فيها «إذا لم تستخف فانسب لنفسك ما شئت،

وإختنا في المغرب يقومون بعملية سطو مسلو على التراث الجزائري من موسيقى وأزياء وماكولات.. شاهدوا العجب!»: وأقدمت مستغانمي على نشر رابط فيديو يروج للحايك والموسيقى العاصمية الجزائرية على أنها من التراث المغربي، في إعلان لتظاهرة تتحدث عن تاريخ ومسار الحايك كلباس تراثي مغربي. ووصف مغاربة ما أقدمت عليه الكاتبة الجزائرية بـ«الوقاحة»، مؤكدين أن «الجزائريين يقومون بعملية سطو مسلو على التراث المغربي من موسيقى وأزياء وماكولات وحتى اللهجة والدين». وتحول التراث المادي وغير المادي إلى ساحة «حرب» بين البلدين، حتى أن الخلاف امتد إلى الدين وطرقه وطريقة إقامة الأعراس وبعض الكلمات المستخدمة في اللهجات. رغم ذلك لجأ الجزائريون والمغاربة إلى مساحات الترابط الشاسعة، كلما شبت حرائق الاختلاف، مؤكدين أن ما يجمعهم أكبر كثيرا مما يفرقهم. وينتشر منذ سنوات هاشتاغ «خاوة خاوة» الذي يعني «إخوة إخوة». وقبل أشهر أيضا أطلق جزائريون حملة على مواقع التواصل الاجتماعي بعنوان «المغرب الشقيق ليس عدوي، نشرروا ضمنها مقاطع فيديو تؤكد أن لا علاقة لهم ب«هراء السلطنة».

واعتاد لو قامت قناة الفجر بشراء المسلسل أفضل من سرقة مضمونه. #بوصندوق #المغرب #الجزائر.. ويقول معلق:

@minayassingmail #عبيد الثقافة المغربية، أنتجوا مسلسلا رمضانيا أسموه «بوصندوق»، وهو عبارة عن نسخة مشوهة وتقليد فاضل للمسلسلات التراثية المغربية «حديان» و«رمانة وبرطال»! يصح عندهم فقر في التراث والثقافة ولكن باش يكرنوا فقراء حتى في الإبداع وإنتاج أفكار جديدة تغنيهم عن كوي كوي.. راه الله أحسن لعوان.

وتتهم مغاربة جهات جزائرية بمحاولة سرقة بعض الموروثات الثقافية المغربية، فيما يعتبر معلقون أن التراث في الجزائر والمغرب وفي الدول المغاربية عموما هو تراث مشترك.

وكتب مغرد: @dahmani_mustafa اعتقد أن شخصية «حديان» موروث ثقافي ينتهي إلى المغرب والجزائر باعتبارهما بلدا وشعبا واحدا.

أبرز تغريدات العرب

thikramohamedn1

بيان «غاضب» من حقوق الإنسان: العراق خارج التصنيف العالمي للتربية والتعليم خلال 2021 الترتي العام في كل مناحي الحياة (صحة) تعليم أمن اقتصاد) يجعل العراق خارج كل التصنيفات: والسؤال الملح: لماذا يرضخ الناس لتعاستهم وبؤس حياتهم؟

chereennz

لولا يناير كان زمانا لسه فاكيرين إن الإخوان دول ناس بتوع ربنا.

Pontifex_ar

لنستخدم جميع الأدوات التي لدينا ولاسيما أداة الإعلام القوية من أجل بناء وتعزيز الخير العام. لنلتزم باستخدام الإعلام من أجل السلام.

M32Red

نفسياً: ظروفك الخاصة لك وحدك، وأدبك في الكلام حق للجميع، لا تخلط مشاكلك وظروفك النفسية بتعاملك مع الآخرين.

Abdullaht407

اللغة تعكس الموقف الأنطولوجي، المواقف الأنطولوجية الواقعية تنتج لغة محددة وواضحة (العلم التجريبي مثلا) المواقف الأنطولوجية المغارة تميل للرمزية ومحاولة الخروج على اللغة ذاتها (الدين والشعر والفلسفة).

vu00o

من أكثر الأخطاء التي يرتكبها الإنسان في حياته.. كانت نتيجة لمواقف كان من الواجب فيها أن يقول لا.. فقال نعم.

6waer

إذا رضيت بالحياة معلماً، فلا تكن تلميذاً غيباً! احفظ درسك جيدا، حتى لا تضطر الحياة أن تعيده لك.

«الجلوس هكذا».. لا حديث لرئيس الأركان الليبي في حضرة الوزير التركي

الأركان العامة للجييش الليبي محمد الحداد مقمعة تعبيرية «نساء» ولم تكن له نبرة، يمثل في الاجتماع الجيش والامليشيات، بالإضافة إلى جلوسه مكان المستضيف بدل الضيف.

وتداول مغربون تدوية لما يسمى «لواء المرسي سرية الموت» على فيسبوك تحذر المنقوش من التعرض إلى الدور التركي في ليبيا، وتوعدوها «الحذر ثم الحذر من المساس بالحليف التركي المسلم».

وقال مغرد:

@agly1988

رد إحدى أكبر كتائب «مصراتة على وزيرة الخارجية نجلاء المنقوش بعد تصريحاتها المتكررة بشأن خروج كافة القوات الأجنبية والمرتزقة، معناه أن الجماعة راضية حتى بما وقع لحمد الحداد من قبل رئيس الأركان التركي «ليبيا».

وسخر الناشط الليبي علي أوحيدة:

@aliwahida

ميليشيات فيسبوك وتشير البصل لقد رأينا كيف مد الحداد رجلية إلى جانب سيده التركي «ليبيا».

في سياق آخر، شجبه مغربون ما حصل مع محمد الحداد بما تعرضت له رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين من إهانة بروتوكولية الشهر الماضي في تركيا.

وكتب مغرد:

@benniran

وزيرة الخارجية نجلاء المنقوش قالت كلام «الرجال» نظيرها التركي وتدعوهم إلى التعاون لإخراج قواتهم ومرترقتهم من «ليبيا»، بينما رئيس

رداً على استغفار الآلة الإعلامية لتخطيم الإخوان في بلادهم، الذي تحرك بقوة لرفض أي دعوة لانسحاب القوات التركية وإجلاء مرترقتها من ليبيا، بعد دعوة وزيرة الخارجية الليبية نجلاء المنقوش إلى انسحاب القوات الأجنبية والمرتزقة من بلادها.

يعرفون جيدا متى وكيف يرسلون رسائلهم في ظل تحصلهم على خونة مستعدين أن يبيعوا شرفهم وشرف عائلاتهم مقابل رضا الباب العالي عليهم.

وأعاد الليبيون تفعيل هاشتاغ متريكا-تطلع لبرا الذي أطلقه لبيون



البروتوكول ليس هكذا

وكتب مغرد:

@HLammami

وزير الدفاع التركي خلوصي أكار يهين رئيس أركان الوفاق محمد الحداد بجلوسه في مكان المستضيف بدل الضيف أثناء استقباله في قاعدة معيطة.. ما لجرح ببيت إيلا: معنى أن من يقبل على نفسه المذلة والهوان والضعف والخضوع فإنه يسهل عليه أي شيء بعد ذلك.

وأضاف:

@HLammami

نشر وزارة الدفاع التركية فيديو جلوس وزيرها وكيف يحدد من يجلس وأين يجلس، مع التركيز على طائفة رأس الجولي، ثم توجيه السؤال لحمد الحداد: ماذا فعلتم بعدما زرتونما في تركيا وعدتم إلى «ليبيا»، في مشهد يحاكي معاملة العلم لصبيانه الذي يريد أن يسلموه تقارير أعمالهم!

وتابع:

@HLammami

أمر تعمد الأتراك لإرسال رسائل إلى الداخل والخارج بان لا حركة في المنطقة الغربية إلا بعد أن نوافق عليها نحن أولا. الأتراك

وكتب مغرد:

@HLammami

وزير الدفاع التركي خلوصي أكار يهين رئيس أركان الوفاق محمد الحداد بجلوسه في مكان المستضيف بدل الضيف أثناء استقباله في قاعدة معيطة.. ما لجرح ببيت إيلا: معنى أن من يقبل على نفسه المذلة والهوان والضعف والخضوع فإنه يسهل عليه أي شيء بعد ذلك.

وأضاف:

@HLammami

نشر وزارة الدفاع التركية فيديو جلوس وزيرها وكيف يحدد من يجلس وأين يجلس، مع التركيز على طائفة رأس الجولي، ثم توجيه السؤال لحمد الحداد: ماذا فعلتم بعدما زرتونما في تركيا وعدتم إلى «ليبيا»، في مشهد يحاكي معاملة العلم لصبيانه الذي يريد أن يسلموه تقارير أعمالهم!

وتابع:

@HLammami

أمر تعمد الأتراك لإرسال رسائل إلى الداخل والخارج بان لا حركة في المنطقة الغربية إلا بعد أن نوافق عليها نحن أولا. الأتراك

وكتب مغرد:

منتقدا رئيس الأركان:

@HLammami

وزير الدفاع التركي خلوصي أكار يهين رئيس أركان الوفاق محمد الحداد بجلوسه في مكان المستضيف بدل الضيف أثناء استقباله في قاعدة معيطة.. ما لجرح ببيت إيلا: معنى أن من يقبل على نفسه المذلة والهوان والضعف والخضوع فإنه يسهل عليه أي شيء بعد ذلك.

وأضاف:

@HLammami

نشر وزارة الدفاع التركية فيديو جلوس وزيرها وكيف يحدد من يجلس وأين يجلس، مع التركيز على طائفة رأس الجولي، ثم توجيه السؤال لحمد الحداد: ماذا فعلتم بعدما زرتونما في تركيا وعدتم إلى «ليبيا»، في مشهد يحاكي معاملة العلم لصبيانه الذي يريد أن يسلموه تقارير أعمالهم!

وتابع:

@HLammami

أمر تعمد الأتراك لإرسال رسائل إلى الداخل والخارج بان لا حركة في المنطقة الغربية إلا بعد أن نوافق عليها نحن أولا. الأتراك

طرابلس - أشار مقطع فيديو نشرته

وزارة الدفاع التركية على تويتر لاستقبال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار في العاصمة الليبية طرابلس الإثنين، جدلا بين الليبيين على مواقع التواصل الاجتماعي.

وأظهرت اللقطات المصورة اعتراض أحد الحاضرين على عدم تصدق رئيس الأركان الليبي محمد الحداد للجلسة وتوسط الاجتماع، ليرد عليه الوزير التركي بنبرة استعلاء قائلا «الجلوس هكذا، البروتوكول هكذا»، وهو ما اعتبره لبيون خرقا لقواعد البروتوكول من قبل الوزير التركي الذي جلس على كرسي المضيف بدل الضيف.

وقال لبيون إن رئيس الأركان الليبي تعرض لإهانة في بلاده من قبل المسؤولين الأتراك، بعدما اضطر إلى الجلوس على مقعد جانبي خلال اجتماعه مع أكار الذي تصدر وتوسط الجلسة بقاعدة معيطة العسكرية في طرابلس، بحضور رئيس أركانه يشار غولر ومدير جهاز المخابرات هانكا فيدان وعدد من الضباط الأتراك.

يذكر أن وزير الدفاع التركي ورئيس هيئة الأركان ومدير جهاز المخابرات الوطنية، زاروا الإثنين طرابلس، حيث التقوا عددا من المسؤولين الليبيين.

وقد استغز الأمر عددا من الليبيين راوا في هذا المشهد إهانة لمسؤول ليبي داخل بلاده وعلى أرضه، معتبرين أن تلك الطريقة ليست جيدة لتدبير بها السلطة الجديدة العلاقة مع تركيا وتنم عن عنجبية تركية معتادة.